

33 من 46 / شرح القصيدة النونية / هو القوي له القوى جمعا /

صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الكافية الشافية في الاتصال بفرقة ناجية. القصيدة النونية للإمام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس الثالث والثلاثون وقمة القدر - 00:00:00
والغلبة وقمة الامتناع فهو قوي بمعنى منيحة لا يرومها شيء ولا يستطيع أحد أن يصل إليه سبحانه وتعالى هذه تسمى قمة الامتناع. فهو المنبع القوي بمعنى المنبع. الذي لا يرومها شيء - 00:00:20
وقوة الغلبة اذا اراد شيئاً فإنه لا لا يخوفه سبحانه وتعالى. من طلبه الله انه لن يخلص الله عز وجل. ولن يعجز الله لن يعجز الله شيء الى طلب لانه قوي - 00:00:45

سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء فإذا طلب أحداً فما لا يهوده سبحانه وتعالى فهو الغائم قمة الغلبة هو الغلبة فهذه معنى معاني القوّة الذاتيّة وقمة الامتناع وقمة الغلبة كلها ثابتة لله - 00:01:06

سبحانه وتعالى. نعم فهو قال انه الله سبحانه جمعا على ارض الاقوام. وهو الغني فغناء والاحسان. وهو الغني بذاته وليس هو غنيا بمخلوقاته او باشياء مثل الانسان يكون غنيا بالاشياء التي - 00:01:35
والاماكنيات التي يحصل عليها والاموال الانسان ليس غنيا بذاته وانما هو غني بغيره اما الله جل وعلا فانه غني بذلك لا يحتاج الى شيء بل كل شيء محتاج اليه سبحانه وتعالى - 00:02:06

له الغناء المطلق نعم العزة والقوّة بمعنى واحد مثل ما عزّة الغلبة وعزّة الامتناع وعزّة الذات سبحانه وتعالى القوي والعزيز متقاربان بالمعنى. نعم وهو نادي بقوته ربكم. ولذلك قال بقوّة دل على ان القوّة والعزة متقاربة المعنى - 00:02:27

نعم. حين اذ ابتلى معاني. هي التي سبق. عز بالذات وعز الغلبة وعز الامتناع. نعم وهي التي تمت له سبحانه بكل وجه عاجب نقصان. عزّته وقوته كاملة لا يعتنني الا نقص. اما المخلوق وهو وان كان عنده شيء من القوّة والعزة لكن - 00:03:02
للزواج وعرضة للعجز وعرضة للغلبة اما من قوم الا وهناك من هو اقوى منه وما من عزيز الا وهناك من وقع منه. هذا في المخلوق نعم. وهو الحكيم نوعان ايضا ما هما عدوان. ومن اسمائه الحسنى - 00:03:38

العزيز الحكيم الحكيم من اسماء والحكمة صفتة سبحانه وتعالى والحكيم بمعنى فاعل حاكم الذي يحكم سبحانه وتعالى ليحكموا خلقه وهذا نوع حكم القضاء قدرى حكم قضائى قدرى هو حكم ديني شرعى - 00:04:02
فهو الذي يحكم على الاشياء بالحل والحرمة والفساد الصالح على حكم شرعى ديني شرعى هذا الحكيم بمعنى الحاكم. الحاكم الحاكم الكوني القدري والحاكم الشرعى. الذي يحكم وكذلك الذي يحكم بين عباده في - 00:04:36
بما يختلفون فيه فهو الحاكم سبحانه وتعالى. الذي تنتهي اليه الاحكام الذي يحكم بين عباده فيما اختلفوا فيه بشرعه وفي فصله سبحانه بين الناس يوم القيمة يفصل بينهم ويحكم بينهم - 00:04:59

وهذا يسمى الحكم الجزائي او الحكم الشرعى هذا بالشرع المنزل حكم الجزاء هذا من للفصل بين عباده يوم القيمة لما كان فيه يختلفون والحكم القبلي وهذا يتعلق به كل ما في هذا الكون فانه في حكم الله سبحانه وتعالى - 00:05:22
قضاء وقدر. نعم. هذا الحاكم الحكيم بمعنى الحاكم والنوع الثاني الحكيم بمعنى المحكم المحكم اي الذي اتقن الاشياء فما من

مخلوق الا وقد اتقل سبحانه وتعالى صنع الله الذي اتقن كل شيء - 00:05:50

فهو حكيم بمعنى انه الاشياء ويتقنها سبحانه ويعطيها ما تحتاج اليه وكل مخلوقاته فانها محكمة. ليس فيها نقص وجه من الوجوه
لان خالقها حكيم سبحانه وتعالى. حينما يكون النقص في افعال المخلوقين - 00:06:18

فهو حاكم فهو حكيم بمعنى محكم للأشياء. هذا نوع والنوع الثاني حكيم بمعنى انه يضع في مواضعها اللامحة بها. ولهذا يقولون
الحكمة وضع الشيء في موضعه فيقطع فظله وانعامه واحسانه ومن يستحقه. ويقطع عذابه ونقبه لمن - 00:06:47
يحقهم حكمته انه لا يعذب اهل الطاعة ولا يظلمه شيئا من حسناته ومن حكمته سبحانه انه لا انه لا ينعم اهل الكفر والالحاد بل
يجازي كلا بعمله الله به - 00:07:16

يضع الوضوح في مواضعه فيضع الاعلام والانعام والاحسان لمن يستحقه. ويضع العذاب والنقم. لمن يستحقهما نعم وهو الذي هو دم
من اوصافه نوعان ايضا ما هما عددان. حكم واحكام فظلم منها - 00:07:38

له عامل ايضا حكم ولا عرفنا حكم قضائي وحكم شرعى وكذلك حكيم بمعنى انه محكم للأشياء محكم للأشياء وهذا نوعان
حكمة الاتقان وحكمة وضع للأشياء في مواضعها اللائقة بها - 00:08:05

نعم حكم واركان فكل منهما نوعان ايضا ثابتة برهان. كل هذا مأخوذ من الكتاب والسنة على التقسيم وهذه المقوله الكتاب والسنة
لكن يحتاج الى الى فهم والى فقه في النصوص والى تدبر. اما الذي ما عنده تدبر ولا عنده صدق ولا تمر عليه النصوص الفاظ فقط -
00:08:36

لا يدرى ماذا تتضمن نعم. ركن كوني وحكم شرعى حكم الشرع هذا من لازمه المحبة. الله لا يشرع شيئا الا وهو يحبه واما الحكم
القضائي القدرى فهذا قد يحبه وقد لا يحب - 00:09:02

ولذلك ولذلك فانه سبحانه وتعالى اه حكم بكفر الكافر وفسق فاسق ومعصية العاصي. هذه بقضائه وقدره وحكمه القدرى لحكمة لكنه
لا يحب الكفر ولا يحب الفسق ولا العصيان وانما اوجد هذه الاشياء لحكمة لحكمة بالغة - 00:09:30

وان كان لا يحبها ولا يرضها دينا. ارادها وقضها وقدرا لكنه لا يحبها دينا نعم حكم القضائي القدرى والحكم الشرعي الدينى. والعفش
ايضا ثم يجتمعان نعم قد يوجد الحكمان جميعا في طاعة المؤمن طاعة المؤمن يجتمع فيها الحكم من قدر - 00:09:59
واش شرعا وينفرج الحكم القضائي في كفر الكافر هذا حكم الله به قوله وقدرا لكنه لا يرضاه دينا ولا يحكم به شرعا فينفرد
للقضاء في كفر الكافر وفي المعاصي - 00:10:37

وسائل المخالفات هذه حكم الله بها قوله لكنه لم يحكم بها شرعا نعم وقد ينفرد الحكم الشرعي الشرعي عن الحكم القضاء الله يريد لنا
الناس الایمان ويريد منهم بالطاعة. يريد هذا منهم شرعا - 00:10:58

لكنه قد لا يريد قوله ولذلك ما كل الناس يطietenون كل الناس يتزمون بالشرع نعم لن يكون المرء بي احداها او منها ذلت يتنتفيان.
لا بد في كل المخلوقين من من الحكم القوي - 00:11:18

او الحكم الشرعي او هما جميعا. نعم ابدا ولن يملأ من القوال لقيامه الا زمان هو كل وعد والشهر الماضي كل الثاني من ناحية
القضاء والقدر هذا محلول من الله جل وعلا - 00:11:38

اما من ناحية المقتضي والمقدار فهذا قد يكون محسوما اذا كان طاعة وبرا وقد يكون ملوما اذا كان كفرا ومامسا والمقتضي هو فعل
العبد. المقتضي هو فعل العبد. فعله الطاعات او المعاصي. هذا المقتضي يقال له المقتضي. اما القضاء - 00:12:18

فهو فعل الله سبحانه وتعالى ففرق بين القضاة والمقطبي وبين الحكم والمحكوم به. نعم نقضيهم فاذا تنهى بالقرآن فقل لقضية حين
يكون في العصيان نعم الامور نعلم ان الله قضاء ونؤمن بذلك لكن لا يلزمها ان ترضى بها ونحبها - 00:12:39

بل يجب علينا ان نبغضها اذا كانت كفر وذنب ومعاصي يجب علينا لا كما يقوله اهل الضلال الكل من قضاء الله وقدره فانه مرظي
وانه محبوب بالله سبحانه وتعالى على غلط لابد من التفصيل ولذلك وقعوا فيما وقعوا بسبب الاجمال وعدم التفصيل - 00:13:16
بالطاعات والمعاصي والالام والاشقام والجوع. ما يلزمها ان نرثى بها بل نعمل على جوابها نطلب الرزق ونطلب ون تعالج تقول والله

هذا قضاء وقدر وانا راضي تترك الاسباب عليك ان تعالج القضاة بالقضاء والقدر بالقدر - [00:13:43](#)

كما قال عمر رضي الله عنه نفر من قضاء الله يفر من قدر الله الى قدر الله ليس معناه انه فاترك الاسباب النافعة وتستسلم للمرض تستسلم للجوع وتستسلم لاذى الكفار وتسلطهم عليك تقول هذا قضاء وقدر هذا ما يجوز ولا يقوم به مؤمن - [00:14:06](#)

هل تعالج القضاة بالقضاء؟ والقدر بالقدر واما الشرعي فنرضى لانه خير. الشرعي القضاة الشرعي نرضى به. لانه خير ونعم من الله سبحانه نعم. نعم القضاة هذا فعل الله واما المضي - [00:14:32](#)

فهو فعل العبد طاعة او معصية ولذلك يثاب على الطاعة دعاه على المعصية لان هذه افعاله وسوء باختياره ومشيئته وارادة نعم. وكلاهما بمشيئة الرحمن يعني ايها؟ الكون فيه شيء محظوظ شيء مرفوض وفيه شيء مذموم ومكره وميفض لكن بالنسبة الى الله - [00:15:05](#)

كل افعاله فهو محمود فهي محمودة بالنسبة اليه سبحانه وتعالى. لكن بالنسبة للخلق منها ما هو محمود ومنها ما هو مذموم. نعم. على افعالنا كل زمان هذا البيان للقضاء والقدر والحكم والتفصيل في ذلك - [00:15:36](#)

هذا بيانا يزيل الاشكالات ويرسخ الایمان في قلب المؤمن ويسلّم من الضلال الذي وقعت فيه الفرق التي لم تميز التي لم تميز اين هذه الامور تفصل فيها لعدم فقههم وادراك تدبرهم لكتاب الله وسنة رسوله او اعتمادهم على - [00:15:58](#)

اعتمادهم على قول فلان وفلان من اشياخهم وساداتهم تقليد اعمي هذا هو الذي اوقعهم في الظلال. نعم. هلكت عليهم اذا فهمت هذا واقتنتها فانك تدرك اخطائهم اذا قرأت كتبهم وتأصيلاتهم وتقعيداتهم عرفت انها حرام - [00:16:21](#)

لكن بدون ان تعرف هذا فان يتقي تظنها صحيحة لانها مزوجة ومنمقة ولها دعاية عندهم. ربما ان الجاهل الذي لا يعرف هذا التفصيل انها تنطلي عليه ولذلك لا يجوز للانسان ان ينظر في كتبهم الا اذا كان مسلحا في العلم الصحيح والایمان - [00:17:07](#)

حتى يميز ما فيها من حق وباطل وسمين نعم من وراء القومية وافق صفة ان لم يوافق على الديان. اللغة فصل كوني لعصي الله وكفر ايوة وافق السخط وان كان الله قضى ذلك وقدره لكن انت منهى عنه هذا الشيء منهى ان تفعل هذا الشيء - [00:17:36](#)

ومأمور بالطاعة انت مأمور بالطاعة ومنهي عن المال. وان كان الكل بقضاء الله وقدره هذا بالنسبة الى الله. اما انت مغدور ومنهي فان خالفت فانت منو على افعالك ومخالفتك انت لا تناول على قضاء الله - [00:18:05](#)

وانما تلام على افعالك وعلى تصرفات انف ولا تعذب لان الله قضى هذا او قدر هذا لا لا يتعلق بثواب ولا عقاب وانما الثواب والعقاب يتعلقان بفعل العبد الذي فعله باختياره ومشيئته وارادته - [00:18:25](#)

نعم من دعاء بمعهد ومعه نعم يعني الذي يوافق الصلاة والقدر ينقسم لنفسه ان كان طاعة فانه محمود ومتاب وان كان معصية فانه مبغوض ومعاقب نعم لان الله قضى هذا وقدره بل لانك انت الذي فعلت هذه الاشياء بارادتك ومشيئتك ومعرفتك - [00:18:48](#)

انت عارف ان هذا كفر وهذا فسوق وهذا معصية دعاه من الطاعة انها محمودة فلماذا تتركها لماذا تترك الواجبات انت الذي تتاب او تعاقب على افعالك. نعم وموافق الدين اذا من له عند الله. نعم. كما قال صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم - [00:19:24](#)

فله اجران وان اجتهد فله اجر واحد ان الله امره بالاجتهد تحرى الحق والبحث عن الحق فاذا استفرغ وسعه عن علم وفنه استفرغ وسعه فهو مأجور على كل حال ان اصاب فله اجر وان اخطأ فله اجر واحد - [00:19:55](#)

نعم والحكمة العليا نوعين. اما في خلقه سبحانه نوعان ايضا ليسانه في غاية الاحسان وقلوبكم من النوايات له وله عليها هذا سبق بيانه سبق بيانه ان الحكمة على قسمين. حكمة هو الاتقان - [00:20:16](#)

وحكمة هي وضع الاشياء في مواضعها اللائقة نعم والحكمة الاخرى الثاني عند التجاهل المبين يوصف بالحياة سبحانه وتعالى. يوصف بالحياة ويقال ان الله سمع في الحديث ان الله حبي كريم. حبي. يعني يستحبى سبحانه وتعالى حياء يليق به. ما هو مثل حياء - [00:20:54](#)

المخلوق حبي كريم ويستحبى ان يمد عبده يديه اليه فيردهما صفرا يستعيش سبحانه. في الحديث الآخر ان ثلاثة نفر دخلوا المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يحدث اصحابه واحد من الثلاثة جاء وجلس في الحلقة راغبا في العلم - [00:21:39](#)

والثاني استحيا ان ينصرف فجاء وجلس حياء ينصرف والرسول صلى الله عليه وسلم يتكلم والثالث انصاف ترك مجلس الرسول صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا انئكم بخبر الثالثة؟ اما الاول فاواه الله - [00:22:12](#)

وما الثاني فاستحيا فاستحيا الله منه. واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه الشاهد منها استحيا فاستحيا الله منه الله يوصف بأنه حبيبي وهو الحبي سبحانه تعالى لكن لكته حياء يليق بجلاله ما هو مثل حياء المخلوق الذي هو انكسار - [00:22:37](#)

الحياة المخلوق الذي هو انكسار في النفس وذل في النفس لا هذا في المخلوق اما الله جل وعلا فانه اين حباؤه يليق به سبحانه تعالى؟ يليق بجلاله سبحانه تعالى كسائر صفاتة. نعم - [00:23:04](#)

وهو الحبي فليس يفضح عبده عند التجاهل منه بالعصيان. لكنه يردد عليه ستراه والتدبیر وكرمه وغفرانه. هذا من حياته سبحانه تعالى. انهم يستروا عباده وهم يذنبون ويقابلونه بالمعاصي لكن يسترهم ويمهلهم - [00:23:25](#)

ويمطرهم لعلهم يتوبون فهذا من حياته سبحانه تعالى ولا يفرحها نعم وهو الامين كما يعاذه عبده بعقوبة ليتوب من عتیانی. كذلك من اسمائه الحليم والحلم صفة سبحانه والحلم هو عدم المعادلة بالعقوبة - [00:23:48](#)

عدم المعادلة للعقوبة بل يمهد عبده اذا اذا اعصى وخالف لعله يتوب ويرجع الى الله سبحانه تعالى على بسبب حلمه سبحان الله الحليم هو الذي لا يجعل بالعقل من يتمهل وهذا شأنه سبحانه تعالى وشأن من اعطاء الله الحلم من خلقه - [00:24:12](#)

من الملوك والرؤساء والناس اذا اعطوا الحلم فهذه خصلة عظيمة حسنة عظيمة يمتازون بها على غيرهم وهو عدم العجلة. وهد الحلم الجهل. الجهل. هذا ضد الحلم الا لا يجهل احد علينا فنجهل او كجهل الجاهلية - [00:24:38](#)

يعني لا احد ويتسرع في ايداننا على جهل التسرع على جهل اه نحن عندنا استعداد اننا نجهل عليه اكثر مما جهل علينا. نتسرع عليه بالعقوبة وننزل به ما يكره. اكثر مما حصل منه في حقنا - [00:25:06](#)

الحلم هو التأني وعدم العجلة في العقود على المسلمين وهذه من صفات الله سبحانه تعالى مع عباده ومن صفات الخلق بعضهم مع بعض من اعطي الشيء فقد اعطي خلقا كريما - [00:25:28](#)

بخلاف متعدد هذا يسمى بالجهل جهل الجهل على قسمين جهل بمعنى عدم العلم وهذا ليس هو مرادنا وجهل بمعنى عدم الحلم وهذا هو المراد. قد يكون الجهل من عالم تسرع ويغضب ويبطش ويعانى - [00:25:52](#)

هذا يسمى بالجهل الذي هو ضد الحلم ومنه قوله تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ما هو بجهالة يعني عدم علم لان الجاهل مغفون عنه ولكن المراد بالجهالة هنا عدم الحلم. نعم. والتسرع - [00:26:14](#)

نعم وهو العفو وهو العفو الذي يعفو عن عباده ويتبون عليهم والعفو العفو هو الستر عليهم يقال اعفى الاثر اذا ستراه او هو الازالة عفت الديار يعني زالت اثارها اذا لم - [00:26:35](#)

سمى عفوا لان الله يزيل عن العاصي معصيته ويتبون عليه ويمحوها عنه لا الله وفقكم ولو لولا عفو الله جل وعلا لهلك العالم في لحظة واحدة لولا عفو الله وحلمه سبحانه تعالى - [00:27:08](#)

لهلك العالم كله في لحظة واحدة ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولا في يؤخرهم الى اجل مسمى اذا جاء اجلهم فان الله قام بعباده بصيرا. ولو يراقب الله الناس بما كسبوا ما ترك عليها من ذلك - [00:27:30](#)

ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى اذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقيمون وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير يعفو عن كثير لو اخذكم بما تعلمون لما مشيتם على وجه الارض - [00:27:53](#)

ولا لحظة واحدة. نعم. فهذا من عفو سبحانه تعالى وحلمه. نعم على اداء ادعائه شتموه بل نفذوه للكفار. هؤلاء ايضا يشبه العفو الصبور والعفو كله متقاربة المعنى والحليل الحليم والصبور - [00:28:15](#)

والعفو هذه متقاربة المعنى فهو يصبر على ما يصدر من عباده من الاذى في حقه سبحانه تعالى يؤذون ويسبوه ويکفرون به وينسبون اليه الولد والبنات ينسبون اليه الزوجة - [00:28:42](#)

الى غير ذلك من الناقص وهو يصدر ولا يعاقبهم يعاد لهم بالعقوبة. بل يرزقهم ويعطيهم ويصح ابدانهم. مع انهم يؤذونه سبحانه

ويسبونه وينسبون اليه ما لا يليق به هذا من صيره على عياده سيحانه فهو الصبور المبالغ بالصبر نعم على احدى اعدائه

00:29:09

قالوا له ولد نسبوا اليه الولد كما نسبت النصارى في المسيح لانه ابن الله لانه ابن الله والملائكة بنات الله جل وعلا ونسبوا له الزوجة جعلوا له آا - 00:29:41

آآ من عباده جزءا يعني ولدا وجعلوا بينه وبين الجن نسبا. قالوا ان الله ناسب الجن وتزودوا من الجن الى غير ذلك قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء وقالوا ان يد الله مغلولة يعني انه بخل - 00:16:30

والله مغلولة بمعنى انه بخيل الى غير ذلك من اقوالهم الشنيعة والمشركون انكرروا البعث قالوا ان الله لا يبعث في العبادة وكذبوا بآياته وذلك صدر من العياد ومع هذا فالله حا وعلا لا يعحا عليهم - 00:30:39 وكذبوا رسلاه الذب حاءه وآيات الله كا

وَدِبْرُ رَسِيدِ الدِّينِ بَعْدُ وَبَعْدَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ أَعْلَمِ أَهْلِهِمْ

ذكر الله فإذا كان عظاماً نكرة قالوا تلك إذا انجرت فإذا كانت غرفة إننا لمبعوثون - 00:31:04

حلقا جديدا على من يحيي العظام وهي رمي الى غير ذلك من افتراضات كانه يعجزون الله سبحانه

حلقا جديدا على من يحيي العظام وهي رمي الى غير ذلك من افتراضات كانه يعجزون الله سبحانه وتعالى يعذبون الله جل وعلا نعم ما دام بسمعه وبعلمه لو جاء عالمهم بكل هوان. هو يسمع اقوالهم الشنيعة ويعلم ما يصدر - 00:31:36

٦٣٥ هـ هذا الميلاد في العقد السادس من حكمه وعام ميلاده من مسحاته

ما يقولون ومع هذا لا يعادلهم بالعقوبة. نعم. يؤذونه بالذكر والقرآن - 00:32:02

اطلب والله نعم هو الرفيق سبحانه وتعالى ان الله كان على كل شيء رفيق. يعني

لَا تَخْفِي عَلَيْهِ ظُمَئِرْهُ وَنِيَّاتِهِ الَّتِي فِي صَدُورِهِ - 00:32:30

يَعْلَمُ مَا يَسْرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ لَا يَخْفِي عَلَيْهِ شَيْءٌ مِّنْ أَمْوَالِهِمْ. فَهُوَ يَرَاقِبُهُمْ. وَلَا تَحْسِبِنَ اللَّهَ غَافِلًا. عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ لَا يَخْفُونَ عَلَى اللَّهِ

سحانه ان الذب بالحده ف اياتنا لا يحصون - 00:33:00

علي فلا يحسب الكافر والمجرم انه لا يدرى عن افعاله. وان الله لا يطلع على افعاله بل هو مطلع عليه في كل تحركاته وسكناته ونياته

واسراره الله مطلع عليه ويرافقه - ٠٥:٣٣:١٩

تشاء وهذا في الخلق على الله - 00:33:42

باب الحباء وأما من باب الخوف مثلاً هذه كطريق مراقب ما تسمع - 00:34:00

تخاص منه لو تسرع او يحصل منك اي مخالفة انهم يسجلونها عليك هل يريد في تصرفات العباد مع انه يقتلون ومع انهم يدخلهم ايضا الظلم يدخلهم التساهل لكن الله جل وعلا لا تخفي عليه اينما كنت. العبادة ايضا تخفي عليه - 00:34:22

لما أدركت ذلك ما يهمك أن تذهب في هذا ما يهمك أنا أقطع تباشير ما يهمك وما يهمك

اللي بخاطرك يجهلون اشياء كثيرة من شؤونهم ومع هذا تخاف منهم هذا الخوف - 00:34:47

وَعَالَىٰ وَهَذَا يَقُولُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَا سَأَلَ جَبَرِيلَ لَمَا سَأَلَ جَبَرِيلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

نبعدهم من كل امر عابدين. الحبيب الذي يحفظ عليهم اعمالهم - 28:35:00

يحفظ عليهم اعمالهم ويحصيها عليهم ويحاسبهم علىها وقد وكل بذلك ملائكة يكتبونها هم الحفظة يكتبون اعمال العباد ويسجلونها عليهم وهو يعلمها سبحانه وتعالى ولكن هذا من اجل قطع معاذير الخلق لكتبت عليهم وسجلت في وقت كذا في يوم كذا في ساعة

ينكر هذا الشيء ووضع الكتاب وترى مجرمين مشركين مما فيه الكتاب الذي سجلته الحفظة ويقولون يا ويلهم ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا ان صح فوجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم رب احدا - 00:36:25

فليوم القيامة فيه ينشر تنشر هذه الدواعين وهذه الكتب للعباد فاخذوا كتابه بيديه ومسرور مرتبط واخر كتابه بشماله وهو متبع وحزين بما يواجهه من اعماله نعم فهو يحفظ ذلك على عبادة ها ما انت وهم - 00:36:48

الله يراقب والملائكة تكتب والجوارح تشهد عقائد يوم القيامة تشهد عنه اشهد عليك اعضاء يشهد عن الدين يوم القيامة. يشهد عليك البقاع التي عملت على عليها انت لست بمهمة تسخر تمرة ومهمل هذا ما لا يكون في حكمة الله سبحانه وتعالى - 00:37:14

نعم وهو اللطيف بعده ولعده والمشركين والباطلتين وعانيين. ادراك ابراهيم بقدرته عند مواطن الاجماع نعم اللطيف على نوعين اللطيف من اسماء الله سبحانه وهو اللطيف الخبير. وهو اللطف نوعان. لطف ادراك لطف ادراك - 00:37:41

واحصاء لامور فهو اللطيف بمعنى الذي يدرك اعمال عباده من حيث لا يشعرون وهل نعد ثانٍ من انواع اللطف اللطف بهم اللطف بعباده برحمتهم ورحمته بهم ويلطف بهم وينعم عليه هذا من لطف الله سبحانه وتعالى. نعم. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - 00:38:09

اللطيف الذي لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى كما في قوله قوله صلى الله عليه وسلم وانت اه وانت الباطن فليس دونك شيء فهو لطيف في علمه ومراقبته من حيث لا يدرى العبد - 00:38:43

نعم والنطق عند مراقب الثاني. نعم لطف احسان واكرام ولطف ادراك وعلم بما يصدر من العبد من حيث لا يشعر والجبن ان العبد لا يشعر بذلك هو يظن انه ما يراه احد - 00:39:04

ولكن الله جل وعلا يراه ويعلم ما يصدر منه اينما كان. هذا هو اللطف وهو ادراك الشيء بكفره ادراك الشيء بخفاء لا يشعر به الانسان يقول هذا الشيء اللطيف يعني دقيق. نعم - 00:39:35

اي يريد عزته قدرته عليك وانه جل وعلا قادر على ان يعاقبك وقد يذيقك شيئاً من من الالم ومن العقوبة من اجل ان تتوب اليه سبحانه وتعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليريهم بعض الذي عملوا - 00:39:56

لعله يرجع فاذا تبت اليه فانه سبحانه وتعالى فيقبل توبتك ويغفر زلتك يمحو ما كان منك هذا من لطفه سبحانه بعباده. يريد عزته ثم يهدى نصره. نعم بشكر وهو صديق محب يعطيه ولها يقول صلى الله عليه وسلم ان الله - 00:40:29

رفيق يحب الرفق والرفق هو خصلة حميدة ضد الطيش ضد الشدة والعنف ضد هذه هذه الامور وهو على عدم التسرع في مؤاخذة المخالف عدم التسرع في ذلك وامهاله - 00:41:03

ومن الرزق للعباد ان الله لا يحملهم ما لا يطيقون بعلمه سبحانه انهم لا يطيقون فلذلك لا يكلف الله نفسها الا وسعها هذا من رزقه سبحانه وتعالى بالذكر بعباده ولو حملهم ما لا يدركون لم يكن لهم ان يعترضوا على ذلك. ولكن برفقه ورحمته ولطفه سبحانه - 00:41:38

لا يحملهم ما لا يطيقون فضلاً منه واحسانه سبحانه انه جعل هذا الدين ديناً سمحاً يتماشى مع قدرة الانسان. يتماشى مع قدرة الانسان فاتقوا الله ما استطعتم لا يكلف الله نفسها الا وسعها - 00:42:06

وانه يشرع الشرائع الشاقة بالتدرج. لا يوجدها من اول وهلة حتى يتمنوا عليها حتى يتذربوا عليها مثل ما حصل في تحريم الخمر. لما مقامين بشرب الخمر متعلقين بالخمر لو حرم ما تركه الكون - 00:42:30

لكنه بالتدرج حرمه عليه شيئاً فشيئاً. الاول يقول جل وعلا ومن ثمرات النخيل تتخذون منه سكراً ورزقاً حسناً. سمي سمي ولم يقل حسناً وقال في الرزق ورزقاً حسناً هذا فيه اشعار بان السفر غير مقبول - 00:42:57

ثم قال لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حرم الخمر في حالة الصلاة فقط حتى يتذربوا شيئاً فشيئاً على ترك ثم حرم الخمر بعد ذلك تحريماً مطلقاً. يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصار والازلام من عمل الشيطان - 00:43:27

اجتبوا لعلكم تفلحون فترکوه نهايما و كذلك الصيام لم يفرضه عليهم من اول الامر كذلك شرائع الاسلام او لا كان الرسول صلی الله عليه وسلم يدعو الى التوحيد. الى اصلاح العقيدة. ثم لما عرفوا العقيدة وعرفوا - 00:43:50

التوحيد ودخلوا في دين الله امرهم الله بالصلوة فرض عليهم الصلاة قبل الهيدروجين ولما هاجروا الى المدينة فرظ عليهم الزكاة. وفرض عليهم الصيام فرض عليهم الحج. لم يأتي دفعة واحدة قال عليكم توحيد وعليكم صلاة وعليكم زكاة وعليكم - 00:44:16

صيام وعليكم حج لم يأتي بها دفعة واحدة لان العباد لا يطيقون هذا الشيء جمیعا وانما بالتدريج وكان يوجه الدعاة في ذلك. لما بعث معاذ للیمن قال انك تأتي قوما من اهل الكتاب. فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة - 00:44:44

لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. این هم اجابوك بذلك؟ فاعلمه ان الله افترض عليهم خمس صلوات. فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله فرض عليهم صدقة شوف بالتدريج - 00:45:04

نحن لو قالوا لهم من الاول عليكم شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وترك ما انتم عليه من دينكم. وعليكم الصلاة وعليكم الزکاة دفعة واحدة لنفروا منها. لكن شيئا فشيئا. هذا من رفقه سبحانه وتعالى لعباده - 00:45:18

وذلك الرخص الشرعية صلاة المريض وصلاۃ المسافر صلاة الغائب وافطار المسافر رمضان وافطار المريض في رمضان الطهارة ان استطاع بالماء والا تيمم بالتراب هذا كله من رفقه سبحانه وتعالى بعباده هذا - 00:45:38

ها هو الرفيق سبحانه وتعالى بعباده. نعم. وهو يحب الرفق هو رفيق ويحب الرفق بالجبال ان يرافقوا الناس نعم. اعادة معنى الحکمة. جزاكم الله خيرا. ولا يحتاج بين نقص کان هي موجودة في النظم تراجع الشرح ان شاء الله والتسجيل لسجل نعم - 00:45:59

هذا وهذا ان يكون في ذلك لا يجوز هذا كله کوني. هذا کلام باطل وهذا کلام جاهل. کلام من لا يعرف التفاصيل ولا يعرف الادلة ولا يعتبر هذا الكلام بل هناك قضاء کوني وهناك قضاء شرعی وهناك حکم کوني وحكم شرعی وحكم جزائي - 00:46:32

لم اقل من الكتاب والسنة نعم احسن الله اليكم فسر النطق بانه هو الذي لطيف بصير اللطيف في الجنة هو الذي يرفع لا اللطيف الذي يدرك الاشياء ويعلمها سبحانه والناس لا يعلمون ذلك - 00:47:07

هذا هو اللطيف بلطف يعني ويختلف لا يشعرون بهم اما الذي لطف بحيث انه ما يرى كما يقولون يعني اللطيف هو الذي لا يرى هذا کلام الباطل. نعم احسن الله اليكم ما افضل شرط من الشروط المطبوعة البسيطة النووية؟ وايهما اكبر شرم الشيخ محمد فراس؟ او الشيخ احمد بن عيسى - 00:47:31

كل هذا کلها طيبة ولا يغنى بعضها عن بعض الثالث تعليق الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي رحمه الله طيب يعني معنى المجمل كلها ما يجوز بعضها من بعض وفي الحقيقة انها ما شرعت النية الشرح المطلوب والشرح الواافي لكن هذه محاولات محاولات وتقرير جزاهم الله خير قاما - 00:48:01

واجب عظيم قربوها لكن الشرح المناسب لها والواافي هذا ما شرحت نعم الشيخ عبد اللطيف مقدمة للشيخ عبد اللطيف كتب مقدمة ما دخل في الموضوع انما هي مقدمة فقط. نعم - 00:48:29

بهذه العبارتين لا يمكن بمعاني اسماء الله ما يمكن من معاني اسماء وصفات الانسان. والعبارة الاخرى لا يطلق على لان اللعنة لا الا بمجسم فلما الثاني باطلها بل هي نوع له سبحانه - 00:48:49

هي نوعت وهي صفات له سبحانه وتعالى. والناس معناه الصدق والوصف اما المعنى الاول فنعم لا يخفى من من صفات الخالق ما يوصف ما يفهم من صفات المخلوقين لوجود الفرق بين فللله صفات تخصه - 00:49:11

المخلوقين صفات تقتسمهم وتناسب نعم يقولون کلاما من المستحبات فما معنى هذه كسب الاعظمي هذا كتاب عن العباد يقول انها ليست افعالا لهم وانما هي كسب لهم ما الفرق بين الكسب والفعل؟ هذا لا يعقل له فقط - 00:49:30

ولا اذا كان من من الامور التي لا معنى له هذا التفريق واما ظهرت ان الظع ما هو من ائمة المعتزلة والحال عند الهاشمي ابي هاشم من الرافضة. هذه امور لا لا اعرفها الان - [00:49:58](#)

حنا من اصطلاحات المتكلمين والفالاسفة احسن الله اليك ولكن لا تتعب نفسك فيها ما فيها فائدة لا تتعب نفسك فيها لانها ما فيها غيب نعم السلام عليكم لا يعد من هذا ولا من هذا - [00:50:25](#)

بل يعد قولنا مبتكرنا روبي يقارب ما قول اهل السنة انها افعالهم لكن ما عبر بان افعالهم قال هي كسبهم الا هنا فرق بين لا هو هو قريب من مذهب اهل السنة - [00:50:50](#)

علوم الجهمية ولا هولم المعتزل احسن الله اليكم قوله صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراها فما معنى قوله كانك تراه هل اماذا وفقكم الله كانك تراه ما يفسر باكثر من هذا - [00:51:06](#)

تعبد الله كأنك ترى الله سبحانه وتعالى تراه بقلبك لا بعينيك العالم على مراقبة معنى المراقبة لان واحدا ينظر اليك ويشاهدك بل يعلم ما في نفسك نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ينتشر عند قوله او شاء - [00:51:29](#)

الصحيح المشيئة والارادة لا ينسب لها شيئا وانما ينسب الى الله جل وعلا. اراد الله شاء الله كذا وكذا نعم سلام عليكم. ما الفرق بين؟ وما الواهم في اقدار الله؟ الرواية بالصبر - [00:51:56](#)

القضاء والقدر بمعنى واحد لا فرق بينهما والرضا بقضاء الله وقدره بمعنى عدم الجزء وعدم التشقق هذا واجب هذا واجب ان يتكرر بقضاء الله وقدره ولا تتسرّط ولا تتجعل هذا واجب - [00:52:15](#)

واما الرضا بمعنى ان يتلذذ بالقضاء والقدر تلذذ بالجوع وبالمرظ فهذا ما هو بواجب هذا ما هو واجب. نعم. كما يقول الصوفية ان تتلذذ بهذه الاحوال الجوع والمرض ما يلزم - [00:52:37](#)

ما يلزم احسن الله اليكم ما حكم ادارة التوب الى الكعبين؟ كله او شيئا منه الحد الفاصل بين الحلال والحرام في ملابس الرجال هو الكعبة فاذا كانت فوق هي الكعب - [00:52:54](#)

فهذا هو اللباس الشرعي. وما نزل عن الكعب ما نزل عن الكعب فهذا هو اللباس المحرم. وهو الاسباب كما نزل عن الكعب هذا هو الاسلام وما كان من الكعبة وما هو؟ فهذا هو اللباس الشرعي - [00:53:17](#)

الى منتصف الشهر ومن ارتفع عن منتصف الساق فهذا محرم ايضا لانه يؤدي الى كشف العورة. نعم احسن الله اليكم العثيم هو هونبي ام لا؟ وهل هو الذي مر على الطريق خاوية على العبودية - [00:53:35](#)

عزيز من من علماءبني اسرائيل واختلف فيه قيل انه يدي قيل انه غيرنبي وال الصحيح انه غيرنبي صحيح انه غيرنبي بل هو من علماءبني اسرائيل ولما ضاعت التوراة - [00:53:55](#)

في عهد اخت مصر الذي غزا اليهود ودمرهم ضاع في التوراة ما وجدوها الا في حفظ الایمان كان يحفظها هذه ميزة له عظيمة فلذلك اعتقادوا انهنبي واما انه هو الذي مر على قرية فالله اعلم. الله لم يذكر لنا هذا - [00:54:12](#)

او كل لي مرة على قبر كالذي ما سمي فلماذا نحن نبحث عن اسمه يلا احسن الله اليكم ليり الاثار الشهداء من اجل العضة والعبرة. قصدها والسفر اليها مريض. اما انسان ما - [00:54:33](#)

الى الشام او الى وهي على طريقه فلا مانع انه يدخلها بشرط ان يكون باكيما. ويكون مسرورا ومندهشا المال والحضار كما يقولون وان هذولا اهل حضارة ويعجب باعمالهم هذا ما يجوز - [00:54:51](#)

لكن يدخلها للاعتبار مثل ما يزور المقرأ للاعتبار والاتعاظ الحين كلها على انها ثار وحضارة كما يقولون قول السياحة هذا ما يجوز ولا يجوز النساء لكن ان مر بها في طريقه لا مانع انه يدخل هذا الاعتبار - [00:55:08](#)

وعدم دخولها احسن. ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم لاصحابه لما مروا بها. وهم في طريقهم الى الشام الا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا الا ان تكونوا باكين - [00:55:28](#)

ان يصيّبكم مثل ما اصابه او يدخلها الانسان من باب يعني توسيع وسعة الصدر والسياحة لان هذا اعجب بافعال الكفار لا يجوز هذا.

نعم هل هذا خاص بالاماكن المعدبة؟ نعم - 00:55:44

ايها المقصود اثار الكفار المقصود اثار الكفار المعذبين التي وقع فيها عذاب التي وقع فيها عذاب على الكفار هذه هي المحظورة واما الاثار الباقيه فاذا كان هذا من باب احياء الاثار هنا يؤدي الى التبرك بها ولو على المد بعيد - 00:56:09
وترک هذه الاشياء واهماها كما اهملها السلف ما اهملها الصحابة الرسول صلی الله عليه وسلم ما اعنى بهذه الاثار ولا الرحيل يبعثها ويحددها ها والصحابة ما فعلوا ذلك ولا القرون - 00:56:34

احيائها والعنایة بها هذا يجر الى الوثنية ولو على المدى البعيد احسن الله اليكم المسافر صالح سفره يوم الجمعة فقالته الجمعة فانه يجب في حقه الظهور. فهل له ان يصلحها ركعتين - 00:56:51

معنى اخر اذا حظر مع الناس صلاة الجمعة يصلى معهم الجمعة يدرك فضيلة الجمعة ولا يجمع اليها العصر لان العصر ليست من جنس الجمعة فلماذا يفوت على نفسه صلاة الجمعة العظيمة التي جاء الفضل العظيم؟ وينويها ظهر من اجل ان يجمع اليها العصر وش الداعي لها - 00:57:09

يفوت على نفسه اجر الجمعة هذه العبادة العظيمة علشان انه يجمع العصر معها ويصلحها ظهر ويجمع العصر معها لمحاولة ما هي طيبة. نعم احسن الله اليك شخص في سفر دخل مع جماعة يصلون المغرب وهو لم يصل العشاء مع الجماعة ركعتان. ركعتين - 00:57:33

مع الجماعة من ركعتين ثم عن صلاة العشاء له ام ماذا يعمل كيف يصلون المغرب وهو ما صلى العشاء والعشاء ما بعدن يصلون المغرب او قصده عشا نعم ان كان نصف العشاء ولا بأس انه يدخل معهم بنية العشاء الفائنة. واذا سلموا من الثلاثة قوم هو يجيب الرابع - 00:57:57

جيل الرابع يتم هنا احسن الله اليكم. هل كبير في السن؟ هل الكبير في السن ان يتيم اذا كان الشاعر ان يعلم من اشياء غير محددة؟ جميل هل للكبير في السن ان يتيم؟ اذا كان ساعة اذا كان ساعة يعلم وساعاً يحدد من اشياء غير محددة - 00:58:23
تيمور لا يجوز الا في حالتين. الحالة الاولى عدم وجود الماء عدم وجود المال هذا للمريض ولل صحيح. الذي لا يجد ما يتم الم تجدوا ماء فتيمموا. الحالة الثانية اذا كان لا عنده الماء لكن ما يستطيع استعماله بمرض - 00:58:47

او لان هذا الماء يحتاجه لشربه وطبخه سقي دوابه ولو توضأ منه لا ضيق عليهم قلة المال. فهذا يتيم الله يوفر المال حاجته المال حاجة اما انسان عنده القدرة على الماء ويقدر الماء موجود ويقدر على استعماله - 00:59:10

والماذيب يتسع ل حاجته ولو ضوءه فهذا يجب عليه استعمال الماء ولا يصح به التيم. نعم. احسن الله اليكم. حديث العام الماضي ومعي اهلي ودفعنا اليمن قبل الفجر هل علينا ذبح؟ لا - 00:59:37

بعد منتصف الليل الحمد لله حصل المقصود. نعم. احسن الله اليكم. هل من دخل الحرم المكي ان يصلح ركعتين في المسجد من الطواف بالنسبة للقادم من سفر يبدأ بالطواف لان تحية المسجد الحرام والطواف - 00:59:57

وبالنسبة للذى في مكة اللي ساكن في مكة او مقيم في مكة وجاء الى المسجد الحرام للصلوة او للجلوس فيه فهذا مخير. ان شاء بدأ بالطواف وان شاء صلى ركعتين وجلس لقراءة القرآن او - 01:00:16

حضور دروس العلم او غير ذا مخير. المقيم في مكة مخير اما القادم من السفر فالافضل له ان يبدأ بالطواف. كما فعل النبي صلی الله عليه وسلم. نعم والله تعالى اعلم وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - 01:00:36